

مشاركة الاسرائيليين في العيد

أرسل حضرة رئيس جماعة الاسرائيليين بالرباط، بمناسبة عيد العرش أمره الى جميع البيع باقامة صلاة « الملوك » ولدعاء لجلالة السلطان ومعروف أن جنابه العالي محبوب كثيراً عند سائر الاسرائيليين المغاربة الذين ينتهزون كل الفرص لأظهار تعلقهم الشديد به .

وقد أقيمت الصلاة المذكورة في كل كنيس باحتفال عظيم في الحين الذي تخرج فيه مطاوي الشريعة الموسوية من مظلتها وكان المؤمنون وقوفاً ينصتون بخشوع ويرددون « آمين » من أعماق قلوبهم .

وقد تمكنا من الحصول على ترجمة الصلاة المذكورة ويسرنا جداً أن ننشرها للقراء واليهيم نصها :

« ان الذي ينصر الملوك ويعطي القوة للامراء ؛ ان الذي ملكه مبسوط الى ما لا نهاية له ؛ ان الذي بارك لأبائنا الاقدمين وحرس الملك داود في المواقف، العظيمة يبارك ويحمي ويحرس ويؤيد

ويشرف ويمجد ويرفع دائماً الى أعلا مولانا المبجل وملكننا الجليل سيدي محمد بن مولاي يوسف .

وندعو مولانا الاله — بفضله — أن يجعل نجمة ملكه لامعة ويثبت عرشه .

وندعو مولانا الاله ، بفضله ، أن يلهمه الرفق بأخواننا وان يكون عصره للجميع عصر عافية وسعادة ... »

(لافيحي ماروكان)



عيد العرش بسلا

كان العيد بمدينة سلا فوق كل ما كانت اللجنة تظنه قد يكون ، وأعانتها السلطة المحلية بكل ما في وسعها ، فنودي بالعيد في الاسواق وزينت المدينة بالاعلام المغربية والفرنسية ولم تطلع شمس يوم السبت ١٨ نوفمبر حتى كانت المدينة لابسة حلة العيد ، فالادارات المغربية والمحاكم الاهلية مغلقة والمدارس معطلة والدكاكين والمخازن كلها محلاة بالالوان المغربية الاحمر والاخضر والوشاء المختلفة على العادة المغربية القديمة ، والناس مرتدون الجديد من ملابسهم يهنئ بعضهم بعضاً ، وقد أقامت الحرف « زهات » فاخرة في شوارع اسواقها وفي دكاكينها ، وكان افخرها نزهة اقامها كبار تجار القيصرية في سوقهم لتكريم الشبيبة الوطنية بين الحرير والوشى والرايات والجميع يترنم بنشيد



طائفة من شباب سلا يحتفلون بالعيد

الاستاذ القري في ذكرى عيد الجلوس السلطاني ، وكان المنظر جميلا للغاية وأجل ما فيه شيوخ ينشدون مع الشبان بحماسة قوية : « إنما الملك منا... إنما الشعب الشباب... » ومن أجل « الزهات » أيضاً نزهة سوق السباط .

وبعد صلاة العصر على الساعة الرابعة أقام سعادة الباشا حفلة شائقة بقصره الفاخر حيث اقتبل أعيان المدينة ووجوه الهيئات والحرف وكان ازدحام كبير على أبواب المنزل حيث اصطففت الشرطة يمينا وشمالا والموسيقى الاندلسية تشنف الاسماع بالحانها العذبة وكؤس الاتاي مع الحلويات تدور على الروار من مختلف الطبقات ، وعلى الساعة الخامسة جاء ابناء المدارس وأعضاء الجمعيات الرياضية بملابسهم الرسمية صفوفًا صفوفًا ينشدون نشيد ذكرى عيد الجلوس فاستقبلهم سعادة الباشا بكل حفاوة واعتناء .

وأقام أيضاً فضيلة القاضي وهو من العائلة المالكة حفلة رفيعة بداره استقبل فيها العلماء والاشراف وسكان المدينة على الاطلاق ، فكان منزل فضيلته لا يفرغ الا ليمتلئ من جديد ، واستقبل أيضاً تلاميذ المدارس والجمعيات الرياضية بكل سرور وبشاشة .

وزار وفد من الشبيبة الرباطية مدينتنا فكانت فكرة شريفة دلت على أرق العواطف وأجملها وقد استقبل استقبالا فخما ، فرار سعادة الباشا في قصره وفضيلة القاضي وطاف بالاسواق حيث اقتبل بالتصفيق والهتاف والانشيد وفي المساء ردت الشبيبة السلاوية الزيارة فاقتبلت بالنادي الرياضي وبنادي قدماء تلاميذ المدرسة اليوسفية . وبعد صلاة المغرب احتشدت الناس في المسجد العتيق وقرئ القرآن وأنشدت الامداح النبوية حتى آذن العشاء . وعلى الساعة العاشرة ليلا اطلقت الحرافات والنيران

الصناعية ذات الالوان المتنوعة فلكيت نجاحاً عظيماً . وقد انتهر الجميع هذه الفرصة ليظهروا للجلالة الشريفة عواطف ولائهم واخلاصهم فبعثت الى جلالته البرقيات العديدة منها برقية باشا المدينة باسم سكانها وبرقية فضيلة القاضي باسم العلماء وبرقية رئيس البلدية باسم الجالية الفرنسية وبرقية فضيلة الشيخ الحاج علي عواد إمام وخطيب المسجد الاعظم وأخرى من سيدي محمد بن الطيب العاوي باسم الاشراف الغاويين وأخرى من سيدي عبد الرحمن التهامي باسم الاشراف الوزانين وغيرهم ، وكلها تقارب معنى البرقيات الآتية :

صاحب الجلالة الشريفة - مراکش

ان شبان سلا المسلمين ينتهزون فرصة عيد العرش ليرفعوا الى جلالته احترامهم الخالص ويعبرون لكم عن تمسكهم بجلالتكم وبسمو الامير مولاي الحسن ويرجون من رحمتكم العفو عن السجناء السياسيين .
عن شبان سلا
أبو بكر القادري

جلالة السلطان - مراکش

ان اعضاء النادي الادبي الاسلامي بسلا ينتهزون فرصة عيد الجلوس ليرفعوا الى جلالته ولائهم الخالص ويكرزون لها تمسكهم بها وبشخص سمو الامير مولاي الحسن .

عن أعضاء النادي الادبي الاسلامي
عبد الكريم أبو علو

جلالة السلطان - مراکش

ان أعضاء جمعية « النجاح » الرياضية ينتهزون فرصة عيد الجلوس ليقدموا لجلالتكم احترامهم الخالص وتمسكهم بحضرتكم وبسمو الامير مولاي الحسن ويرجون منكم الرحمة والعفو عن السجناء السياسيين .

الرئيس : المكسي السدراتي